

## Languages Resume Tur Levnon

يعطيكن الف عافية ع كل نشاطكن من اجل الهوية والتاريخ! كل تحياتي!

واسمحوا لي ببعض التفاصيل، اتقدّم بها من موقعي المتواضع:

- اللغات لها اربعة استعمالات: محكية، فصحي، رسمية وليتورجية.

- الكنعانيون الوثنيون والذين أصبحوا كنعانيين مسيحيين كانوا يتحدثون الكنعانية وظلوا يتحدثونها حتى القرن السابع (وما يزالون يتحدثونها حتى اليوم، كما المسلمين، بس هاي قصة تانيي).

- وكانت لغتهم الرسمية الرومانية بين القرن الاول ق.م. والسابع ميلادي حتى عام ٦١٠ (لكن فقط للأمور العسكرية والوامر الامبراطورية، مثلاً منع قطع الارز كما النقش في اللقوq وغيره)،

لكن الرومان كانوا راضين باستمرار استعمال اليونانية في الشرق كلغة رسمية وفصحى في كل المجالات الاخرى (سياسة علم فلسفة دين)، كما رضوا بالكنعانية، لكن طبعاً طغت اليونانية، التي كانت قد دخلت رسمياً منذ الاسكندر، مع قبول الإغريق الابقاء على الكنعانية حينها.

وعام ٦١٠ ألغي هرقل استعمال الرومانية والكنعانية كلغة رسمية (عادي، هيدا التاريخ)، وأبقى على اليونانية لغة رسمية وحيدة.

- واستعمل الكنعانيون المسيحيون في الساحل والبقاع والجنوب اللغة الكنعانية ليتورجياً حتى فرض قسطنطين اليونانية عام ٣٢٨ اي في اعقاب مجمع نيقيا (كمان عادي، هيدا التاريخ).

لذلك لغة روم المشرق الليتورجية هي اليونانية (عدا استعمال العربية ايضاً بعد الفتوحات).

اما كنعانيو الجبل، فقد بقوا وثنيين يصلون بالكنعانية حتى بشرهم اتباع مارون نحو اعوام ٤٥٠-٥٠٠ مستعملين اللغة السريانية انما ليتورجياً فقط، وليس كلغة محكية ولا كلغة فصحي، فباتت لغتهم الليتورجية السريانية، والتي ستصبح اللغة الفصحى والرسمية لكيانهم "اللبناني" المستقل في الجبل المحاصر من قبل المسلمين، حتى ١٩٢٠، بسبب أهمية العامل الديني. لكن المحكية بقيت الكنعانية. حتى اليوم هناك كتب صلوات في بشرّي باللغة المحكية انما بالحرف السرياني، عدا نقوش قديمة.

- بعد الفتوحات، فرض المسلمون استعمال فقط العربية رسمياً وفصحاً وليتورجياً، لكن لم يتمكنوا من تعريب اللسان لا لدى لروم ولا لدى لمسلمين (اللسان اي اللغة المحكية، التي ستبقى الكنعانية)، ولا لدى الموارنة لاحقاً. وبقيت اليونانية خجولة عند الروم، دائماً ليتورجياً فقط.

- عاشت السريانية أكثر لأن المسلمين لم يستطيعوا احتلال جبل لبنان الشمالي، لكن النهضة العربية وأحداث القرن الـ٢٠ واخطاء الكنيسة والسياسيين انتهت باللغة العربية رسمية وفصحاً وليتوجيةً للبنان واضمحل السرياني.

- ٣ ملاحظات للقراء، رأي المعاهد العالمية منذ اعوام ٢٠٠٠-٢٠١٠:

أ- "فينيقي" تسمية يونانية ولاحقاً رومانية وحالياً غربية، ل"كنعاني".

ب- "لغة آرامية" تسمية يهودية للغة الكنعانية لفترة ٥٠٠ ق.م. - ٤٠٠ ميلادي. بعد ٤٠٠ ميلادي، "لغة آرامية" تسمية أخرى للغة السريانية.

ج- تتوجه المعاهد عدم اعتبار الكنعانيين وثنيين اذ كانوا يعبدون "إيل" (El) (اليوهيم اليهود والله العربي لاحقًا) خالق السماوات والارض واله "الالهة" الذي كان فوق الاله "بعل"، واعتبار باقي الالهة برتبة شفيع H و ربما قديس... وكانوا يقدمون الخبز والخمر ويحتفلون بالشعائين (راجع التوراة، ومتحف اللوفر... ناهيكم عن أمور أخرى)... هذا باختصار شديد وعذرًا على الاطالة...